



## قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج قائم على التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم  
لتنمية مهارات القراءة التحليلية  
لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري

### إعداد

محمود عباس السيد إبراهيم عبد الله

ضمن متطلبات نيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

### إشراف

الأستاذ الدكتور / سمير عبد الوهاب أحمد

أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المتفرغ

ورئيس القسم ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث سابقا

كلية التربية – جامعة دمياط

1441 هـ / 2020 م



### مستخلص البحث

**استهدف هذا البحث** تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، من خلال برنامج قائم على الوقف والوصل في القرآن الكريم . ولتحقيق الهدف من البحث، قام الباحث بإعداد قائمة مهارات للقراءة التحليلية، تتناسب مع طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، والوقف والوصل في القرآن الكريم، وقد اشتملت على ثلاثة مستويات رئيسية، مستوى الألفاظ، ومستوى المعاني، وكذلك مستوى الأساليب، وتحت كل مستوى من هذه المستويات مجموعة من المهارات المناسبة له .

ثم قام أيضا بإعداد اختبار خاص بمهارات القراءة التحليلية، وقد اشتمل هذا الاختبار على مهارات تتعلق بمستوى الألفاظ، ومستوى المعاني، وكذلك مستوى الأساليب وقد أعد الباحث دليلا لمعلمي اللغة العربية؛ لتدريب المعلمين على استخدام البرنامج التدريسي المقترح القائم على الوقف والوصل في القرآن الكريم، وقام أيضا بتخطيط بعض اللقاءات باستخدام البرنامج التدريسي السابق؛ لمساعدة الطلاب على تنمية مهارات القراءة التحليلية، وقام الباحث بتطبيق البحث على عينة من الطلاب بلغت (60) ستين طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، واعتمد على التصميم التجريبي ذو المجموعتين: إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، ثم قام بالتطبيق القبلي والبعدي لكلا المجموعتين .

### وقد توصل الباحث للنتائج التالية :

- 1- أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوعات القراءة والنصوص وفقا للبرنامج التدريسي المقترح قد حققوا درجات أعلى في الاختبار البعدي لمهارات القراءة التحليلية، عن نظرائهم من الطلاب الذين درسوا بالطريقة العادية ( المجموعة الضابطة ) .
- 2- فاعلية البرنامج المقترح القائم على الوقف والوصل في القرآن الكريم لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري .
- 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

5- أن استخدام برامج تدريسية حديثة يؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية وتحسينها، والحصول على نتائج أفضل .

**5- أن نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع نتائج الدراسات السابقة فيما يلي :**

- أ- التأكيد على ضعف الطلاب في مهارات اللغة العربية، وخصوصاً مهارات القراءة التحليلية .
- ب- التأكيد على انخفاض مستوى أداء الطلاب في مهارات القراءة التحليلية
- ج - التأكيد على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة التحليلية .

## الفصل الأول

### مشكلة البحث وخطة دراسته

#### مقدمة :

على الرغم من أهمية جميع فروع اللغة، فإنَّ القراءة تعدُّ أهم فنون اللغة ومهاراتها، (إبراهيم عطا، 163، 2006)، كما تعد أعظم إنجاز حققته البشرية، فقد بدأ التاريخ وبدأت أول سطور الحضارة عندما اهتدى الإنسان إلى الكتابة والقراءة، ومن يومها والقراءة مهمة أهمية الحياة، وضرورة من ضروريات عالمنا . ( محمد المرسى، سمير عبد الوهاب، 2014، 97) .

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للقراءة للمعلم والمتعلم، للفرد والمجتمع؛ إلا أن الواقع لا يزال يشير إلى ضعف ملحوظ في الأداء القرائي على المستوى العام . فتدريس القراءة يتسم بالانمطية، حيث يقوم المعلم بقراءة الدرس، ثم يترك الطلاب واحدا تلو الآخر ليقروا جزءاً من الدرس، ثم يجلس ليقوم طالب آخر بنفس الدور النمطي . ( محمود موسى، 2001، 79 ،فتحي يونس، 2001، 252) .

فواقع تعليم القراءة في مدارسنا ومعاهدنا في المرحلة الثانوية يشير إلى عزوف الطلاب عن حصص القراءة، ليس لأن القراءة غير مهمة من وجهة نظرهم، ولكن لأن القراءة لا تتحدى عقولهم، ولا تنثير تفكيرهم، ولا تقدم جديداً لهم . (ياسين العذيقى، 2009، 7) .

وبالتالي لا بد من البحث عن نوع جديد من القراءة يكون غير نمطي، ويواكب التطورات التكنولوجية والعصرية الحديثة التي يعيشها الطلاب، والتي تعتمد على إيجابية القاريء وفعاليته في حصة القراءة، وتنثير تفكيره، وتراعي اهتماماته وميوله، وتجعله يحلل ما يقرأ ، ويبدى الرأي فيه، وهو ما تهتم به وتنميه القراءة التحليلية .

فالقراءة التحليلية عبارة عن إجراءات عملية في قراءة النص، تتميز بإجراء التحليل والنقد لمكوناته الأساسية من حيث شكله ومضمونه، حيث يرد الكل في الشكل والمضمون إلى

أجزائه؛ وذلك بتعرف مكونات الشكل، وخصائص كل مكون، والبحث في خصائص المفردات والتراكيب والجمل والأساليب، واستخلاص المضامين المباشرة والضمنية منها، وتحديد أثر التراكيب والبلاغات على المضامين، وربط النص بالبيئة، واستخلاص الخبرة المربية وتوظيفها . ( محمد المرسي، سمير عبد الوهاب، 2005، 46 ) .

**فالتألم في ضوء القراءة التحليلية للنصوص يخرج من دور الناقل والحافظ للمعلومات إلى دور المنتج والمبدع لها، وذلك من خلال النص الذي يقوم بقراءته، حيث يقوم بإنتاج معلومات جديدة ومعاني كثيرة من النص المقروء في ضوء التفكير التألمي للوقف والوصل في القرآن الكريم، ويظهر ذلك جلياً في كتابات الطلاب وقراءاتهم .**

**وكما اتضح أن للقراءة التحليلية أهمية كبيرة في حياة الطلاب العلمية والعملية، فإن التفكير عموماً أيًا كان نوعه أهمية - لا تقل عن أهمية القراءة التحليلية، حيث إن التفكير التألمي للوقف والوصل في القرآن الكريم يؤدي إلى تنمية مهارات القراءة التحليلية، فالتفكير دور كبير في إحداث عملية التحليل في النص أيًا كان نوعه، فيوجد رابط مؤكد بين القراءة والتفكير، حيث إن كلا منهما عملية عقلية في المقام الأول .**

والتأمل يعد أحد أنماط التفكير؛ فهو يجعل الفرد يخطط دائماً ويراقب، ويقيم أسلوبه في العمليات واتخاذ القرارات المناسبة، حيث يعتمد على العلية والسببية في مواجهة المشكلات، والشخص الذي يفكر تفكيراً تأملياً لديه القدرة على إدراك العلاقات، وعمل الملخصات، والاستفادة من المعلومات في تدعيم وجهة نظره، وتحليل المقدمات، ومراجعة البدائل، والبحث فيها. (فاطمة عبد الوهاب، 2005، 160) .

وعليه فإن المعرفة اليوم تفرض على صناع القرار والتربويين والمعلمين البحث عن برامج وطرق جديدة لتنظيم وعرض المحتوى التعليمي في ضوء نتائج نظريات علم النفس والتربية، وفي ضوء القرآن الكريم، دستور الأمة وملاذها؛ مما يتيح للمتعلمين ممارسة التفكير التألمي للوقف والوصل في القرآن الكريم، ويؤدي لتنمية مهارات القراءة التحليلية.

**من خلال ما تقدم .....** يمكن تفسير الضعف لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية في مهارات القراءة التحليلية، رغم أهميتها لهؤلاء الطلاب، وعلى الرغم أن القرآن الكريم زاخر بالآيات التي تدعو إلى التأمل لعدة أسباب من أهمها : أن المناهج بمحتواها الحالي ما زالت قاصرة عن تنمية مهارات القراءة التحليلية، ويرجع ذلك إلى أن طريقة عرض المحتوى وتنظيمه، وطرق التدريس المتبعة لا تهيئ الفرص الحقيقية للطلاب، والتي يمكن من خلالها تنمية مهارات القراءة التحليلية لديهم وممارستها في الواقع .

وعند تدبر آيات القرآن الكريم، نجد فيه حلولاً للكثير من المشكلات التربوية؛ لأنه إلي جانب كونه معجزة ربانية وكتاب هداية يخرج الناس من الظلمات إلي النور، فهو أيضاً منهج حياة، ولكن فقط ما علينا إلا أن نتدبر هذا الكتاب المعجز، ونتفكر فيه .

**والتأمل للقرآن الكريم، والذي يفكر في آياته بتأمل، يجد أن كثيراً من المعاني تظهر إذا وقف القارئ على رؤوس الآيات أو أثنائها، وذلك بشكل يحدده التأمل في السياق التي وردت فيه، مما يجعل للتأمل دوراً كبيراً في إظهار الكثير من المعاني البديعة للقرآن العظيم من خلال الوقف والوصل، ولولا الوقف عليها بهذا الشكل لما ظهرت تلك المعاني .**

ونظراً لعدم اهتمام الدراسات والبحوث التربوية المتعلقة بتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول في المرحلة الثانوية الأزهرية بالتفكير التأملي للوقف والوصل، كمتغير مستقل جديد وحديث في البحوث التربوية المتعلقة بهذا الشأن، فإن الباحث سيستعين به في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرية .

**مصادر الإحساس بالمشكلة :**

استشعر الباحث هذه المشكلة من مصادر عديدة، منها:

أ- توصيات ونتائج بعض الدراسات التي تناولت التفكير التأملي .

وقد تناولت العديد الدراسات السابقة التفكير ومهاراته من خلال القرآن الكريم منها، دراسة: (عبد الرحمن عبد الله، 1999؛ يوسف الثبتي، 2003؛ محمد المجالي، 2005؛ يحيى أبو ججوح، 2011)، وكان من توصيات هذه الدراسات:

- 1- ضرورة ربط الطلاب بالقرآن الكريم، بحيث يكون النص القرآني هو الأساس الأول، والمرتكز الذي تبنى عليه مادة الدرس في المناهج الدراسية بمختلف المراحل.
- 2- إجراء دراسة لمعرفة أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية أنواع مختلفة من التفكير مثل التفكير: (الاستدلالي، التأملي، العلمي) .

#### توصيات الدراسات التي تناولت القراءة التحليلية :

وتمثلت تلك الدراسات في دراسة ( محمد عباس 2005)، ودراسة ( هدى مصطفى 2009)، ودراسة ( مريم مهدي 2014)، ودراسة ( سامح شحاتة 2015)، حيث توصلت نتائج هذه الدراسات مجتمعة إلى وجود ضعف في مستوى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات القراءة التحليلية.

#### ب - الملاحظة الميدانية :

حيث تبين للباحث من خلال الملاحظة الميدانية لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، ومن خلال قيامه بالتدريس لهم منذ تخرجه معلمًا للغة العربية بالمعاهد الثانوية الأزهرية ، وجود ضعف واضح في مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، وعدم تمكنهم منها، وضعف اهتمام المعلمين بالبرامج الحديثة، بقصد التغلب على هذه المشكلة ، والتأثير علي تنمية تلك المهارات لدى طلابهم .

#### ج- دراسة استطلاعية قام بها الباحث :

فقد قام الباحث بإجراء اختبار علي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، وذلك يوم الأحد الموافق : 25 مارس 2018م ، للعام الدراسي 2018/2017م في بعض مهارات القراءة التحليلية، حيث تمثلت تلك المهارات فيما يلي : ( يتوقع الطالب الأفكار في

ضوء العنوان ، يوظف الوقف والوصل لخدمة المعنى، يربط بين الفكرة الرئيسة والأفكار الجزئية، يحدد دلالة الألفاظ داخل السياقات، يعبر عن الدلالة المعنوية للتركيب النحوي، يقدم نهاية مقترحة ) وتكونت هذه العينة من (30) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري ، وقد حصل عدد ( 24 ) طالبًا علي مستوى أقل من المتوسط، بنسبة تمثل ( 80%) وهي نسبة متدنية، وعليه تبدو الحاجة ضرورية للبحث عن أساليب وبرامج حديثة لتنمية مهارات القراءة التحليلية .

#### أسئلة الدراسة :

يمكن التصدي لمشكلة ضعف مهارات القراءة التحليلية لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري من خلال التساؤل الرئيس التالي :

" ما فاعلية برنامج قائم على التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم لتنمية مهارات القراءة التحليلية ؟ " .

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما مهارات القراءة التحليلية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري ؟ .
- 2- ما مستويات طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري في مهارات القراءة التحليلية ؟ .
- 3- ما التصور المقترح لبرنامج قائم علي التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم لتنمية مهارات القراءة التحليلية لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري ؟.
- 4- ما فاعلية برنامج قائم علي التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم لتنمية مهارات القراءة التحليلية لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري ؟.

أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

- 1- الموضوع الذي تعالجه، وتتمثل في أهمية التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة التحليلية، وضرورة لفت نظر التربويين إلى الاهتمام به في تنمية مهارات القراءة التحليلية في المرحلة الثانوية الأزهرية .

## 2- المستفيدون من الدراسة، وهم على النحو التالي :

### أولاً : الطلاب :

1- العمل على تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري.

2- محاولة الاستفادة من القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة التحليلية .

3- محاولة التخلص من الضعف الكائن لدى الطلاب في مهارات القراءة التحليلية .

### ثانياً : المعلمون :

1- يقدم البحث للمعلمين قائمة بمهارات القراءة التحليلية، مما يسهل عليهم تطبيقها داخل الفصل الدراسي .

2- يعرف البحث المعلمين على نقاط الضعف لدى طلابهم ، حتى يمكنهم القضاء عليها.

3- لفت نظر المعلمين إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القراءة التحليلية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، وخاصة طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري .

### ثالثاً: مخطوطو المناهج :

1- توجّه الدراسة القائمين على اللغة العربية إلى ضرورة الاهتمام بالقرآن الكريم في حل المشكلات التربوية المتعلقة بتدريس اللغة العربية.

2- توجّه الدراسة مخططي المناهج لضرورة الاهتمام بمهارات القراءة التحليلية، وتضمينها المناهج .

3- تقرر الدراسة ضرورة الاهتمام بالوقف والوصل لتنمية مهارات القراءة التحليلية .

4- تنبه الدراسة إلى ضرورة البحث عن برامج تدريسية حديثة للتخلص من الضعف الكائن لدى الطلاب في مهارات القراءة التحليلية .

رابعاً : مجال تعليم اللغة العربية: تتأكد أهمية الدراسة في تعليم اللغة العربية من خلال قلة البحوث وندرتها، والتي اهتمت بالتفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم، وأثرها في تنمية مهارات القراءة التحليلية .

### هدف الدراسة :

1- تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، باستخدام برنامج مقترح قائم التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم، وذلك من خلال:  
أ- الوصف : وصف الواقع الحالي لما عليه طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري من ضعف في مهارات القراءة التحليلية .

ب- التفسير : أن الضعف الموجود في مهارات القراءة التحليلية قد يرجع إلى أن البرامج المستخدمة ليست جديرة بتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

ج - التنبؤ : بعد استخدام برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم، سأتنبأ بتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري .

### إجراءات الدراسة :

#### أولاً : السؤال الأول وإجابته :

ما مهارات القراءة التحليلية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري ؟ .

#### للإجابة عن هذا السؤال، سيتبع الباحث الخطوات التالية :

- 1- إعداد قائمة تتضمن مهارات القراءة التحليلية .
- 2- اشتقاق محتوى القائمة من الدراسات السابقة، والأطر النظرية في البحث التربوي
- 3- عرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس.
- 4- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين؛ لتناسب مع طبيعة طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري .
- 5- الوصول إلى الصورة النهائية للقائمة التي تتناسب مع طبيعة طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري .

**ثانيًا : السؤال الثاني وإجابته :**

ما مستوى تمكن عينة الدراسة من مهارات القراءة التحليلية ؟ .

ولإجابة هذا السؤال ، سيتبع الباحث في هذه الدراسة الخطوات التالية :

- 1- إعداد اختبار مهارات القراءة التحليلية، وضبطه إحصائيًا .
- 2- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين لمعرفة مناسبته لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى .
- 3- القيام بالتجربة الاستطلاعية .
- 4- تعديل الاختبار في ضوء التجربة الاستطلاعية، وآراء المحكمين .
- 5- تحديد صدق الاختبار وثباته.
- 6- تطبيق الاختبار قبلًا على عينة البحث .
- 7- المعالجات الإحصائية .
- 8 – التطبيق البعدي للاختبار .
- 9- رصد نتائج الاختبار .
- 10- المعالجات الإحصائية .
- 11- تفسير النتائج .

**ثالثًا : السؤال الثالث وإجابته:**

ما البرنامج المقترح الذي يمكن من خلاله تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول في المرحلة الثانوية الأزهرية ؟ .

وللإجابة عن هذا السؤال سيقوم الباحث بالإجراءات الآتية :

- أ- تحديد مهارات القراءة التحليلية لدى الطلاب الصف الأول الثانوي في المرحلة الثانوية الأزهرية؛ وذلك من خلال قائمة المهارات .
- ب- الاطلاع على الأدبيات التربوية .

ج - تحديد أهداف البرنامج المقترح القائم على التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم:

1- أهداف عامة : وهي التي يعمل البرنامج المقترح ككل على تحقيقها في نهاية تطبيقه، وتتمثل هذه الأهداف في تنمية مهارات القراءة التحليلية .

2- أهداف خاصة : وهي الأهداف التي يتوقع أن تتحقق مع كل درس من دروس البرنامج المقترح .

وسيقوم الباحث في هذه الدراسة بتحقيق شروط الصياغة الجيدة للأهداف، ومراعاتها لخصائص الطلاب الفائقين في المرحلة الثانوية الأزهرية، واتفاقها مع أهداف تدريس اللغة العربية بهذه المرحلة الدراسية0

**رابعاً: السؤال الرابع وإجابته:**

ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى الطلاب الصف الأول الثانوي في المرحلة الثانوية الأزهرية ؟.

**وللإجابة عن هذا السؤال سيقوم الباحث بالإجراءات الآتية :**

- 1- تطبيق الاختبار على عينة البحث قبلًا .
- 2- رصد نتائج التجربة القبليّة .
- 3- استخدام برنامج قائم على التفكير التأملي للوقف والوصل لتنمية مهارات القراءة التحليلية .
- 4- تطبيق الاختبار بعديًا .
- 5- المعالجات الإحصائية .
- 6- فعالية البرنامج المقترح القائم على التفكير التأملي للوقف والوصل في تنمية مهارات القراءة التحليلية لطلاب الصف الأول في المرحلة الثانوية الأزهرية .

### مصطلحات البحث :

#### أولاً : الوقف والوصل :

**الوقف لغة :** المنع ، واصطلاحاً : قطع الكلمة عما بعدها مقدارا من الزمن من غير تنفس بنية استئناف القراءة . ( حسن عبد النبي عراقي ، 2008 ، 136 ) .  
**ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه :** الوقف على بعض الكلمات في الآيات القرآنية بما يظهر المعنى ويجليه للقارئ، ويدعو للتأمل والتفكير في هذه الآيات، من خلال ربط المعنى الذي نتج عن الوقف عليها بالمعنى العام للآية .

#### التفكير التأملّي:

عرفته جيهان العماوي (2009، 8) بأنه: "نشاط عقلي تستخدم فيه الرموز والأحداث وتحديد نقاط القوة والضعف، والرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول لاستنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع حلول مقترحة حتى يصل لنتائج في ضوء خطط مرسومة".

**ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه :** عملية عقلية يقوم بها طالب الصف الأول الثانوي الأزهري من خلال تأمله لآيات القرآن الكريم، تعتمد على الدقة والتحليل والربط بين الآيات والسور، من خلال الوقف والوصل عليها بطريقة معينة، تجعله يتعرف على المعاني القرآنية، ويستخلص بها العبر، ويتعرف على خالق هذا الكون سبحانه وتعالى.

#### القراءة التحليلية :

التحليل في اللغة يعني "الفتح"، وقد جاء في لسان العرب لابن منظور: حل العقدة يحلها حلاً: فتحها ونقضها فانحلت، وهو يعني التفكيك، تفكيك الشيء إلى مكونات جزئية تتيح لنا معرفة بنيانه الداخلية الصغرى والكبرى والخارجية، وبنية التفاعل فيما بينهم . ( ابن منظور، 3، 134).

وقد عرفت ( هدى مصطفى، 2009، 143) القراءة التحليلية بأنها: هي العملية التي يتم من خلالها التعامل مع النصوص المقروءة من خلال رد الكل لأجزائه، والتعمق في المحتوى المقدم وتقويمه، والتي يستدل عليها من خلال بعض المهارات التي يقوم الباحث بتحديدھا؛ للتدريب عليها وقياسھا .

**وتعرف الدراسة الحالية القراءة التحليلية بأنها " ذلك النوع من القراءة التي يقوم فيها الطالب بتحليل النصوص من حيث شكلها ومضمونها، بغية النقد والتأمل والتحليل والتفسير، والحكم على ما يقرأ في ضوء خبراته، وذلك نتيجة مروره بموقف تأملي ناتج عن الوقف والوصل على بعض آيات القرآن الكريم بطريقة معينة " .**

## الفصل الثاني

### الإطار النظري للبحث، والدراسات السابقة

التفكير التأملّي للوقف والوصل في القرآن الكريم، ودوره في تنمية مهارات القراءة التحليلية

---

ويشتمل هذا الفصل على المحاور الآتية :

المحور الأول : التفكير التأملّي وعلاقته بالوقف والوصل، ويشتمل هذا المحور على النقاط الآتية :

- 1- التفكير التأملّي في القرآن الكريم .
  - 2- أهمية التفكير التأملّي .
  - 3- أهمية التفكير التأملّي لطلاب المرحلة الثانوية .
  - 4- تعريف التفكير التأملّي .
  - 5- خصائص التفكير التأملّي .
  - 6- خصائص الشخص المتأمل .
  - 7- خطوات التفكير التأملّي .
  - 8 – علاقة التفكير التأملّي بأنواع التفكير الأخرى .
  - 9- معوقات التفكير التأملّي في اللغة العربية .
  - 10- دور معلم اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير التأملّي .
  - 11- دور الطالب في تنمية التفكير التأملّي .
  - 12- العلاقة بين التفكير التأملّي والوقف والوصل، ودورهما في تنمية القراءة التحليلية .
- المحور الثاني : القراءة بين الواقع والمأمول، ويتكون هذا المحور من النقاط الآتية :
- 1- أهمية القراءة عموماً والقراءة التحليلية خصوصاً من بين باقي فروع اللغة العربية .
  - 2- واقع القراءة التحليلية في مدارسنا ومعاهدنا .
  - 3- أسباب التأخر في القراءة التحليلية .
  - 4- نحو مفهوم جديد للقراءة .

5- ظهور مفهوم القراءة التحليلية .

6- مفهوم القراءة التحليلية .

7- مراحل القراءة التحليلية .

8- أساليب تنمية مهارات القراءة التحليلية .

9- مهارات القراءة التحليلية .

10- مستويات القراءة التحليلية .

**المحور الثالث : الوقف والوصل في القرآن الكريم، وعلاقته بتنمية مهارات القراءة التحليلية، ويشتمل هذا المحور على النقاط الآتية :**

1- تعريف الوقف والوصل في القرآن الكريم .

2- أهمية الوقف والوصل في القرآن الكريم .

3- أقسام الوقف والوصل في القرآن الكريم .

الوقف والوصل الذي يعتمد على الأوجه الإعرابية .

الوقف والوصل الذي يعتمد على القراءات القرآنية .

الوقف والوصل الذي يعتمد على المعنى العام للآيات القرآنية .

الوقف والوصل الذي يعتمد على آراء المفسرين والقراء .

الوقف والوصل الذي يعتمد على أحكام الوقف والوصل في القرآن الكريم .

**المحور الرابع : كيفية الاستفادة من الوقف والوصل في القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة التحليلية :**

ويتكون هذا المحور من مجموعة من المحاور الفرعية كما يلي :

1- العلاقة بين الوقف والوصل في القرآن الكريم والقراءة التحليلية .

2- الاستفادة من الوقف والوصل في تنمية مهارات القراءة التحليلية .

أوجه الإفادة من الإطار النظري .

ولقد قام الباحث بتناول كل محور من المحاور السابقة بالتفصيل الكاشف عن أهميته داخل الإطار النظري، بما يسهم في تحقيق الهدف العام من الإطار النظري، والبحث ككل.

## الفصل الثالث

### إجراءات البحث

---

ويتضمن هذا الفصل ما يلي :

أولاً : منهج البحث

ثانياً : عينة البحث

ثالثاً : فروض البحث

رابعاً : أدوات البحث ومواده، وتشمل ما يلي :

1- قائمة مهارات القراءة التحليلية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري

2- اختبار لقياس مهارات القراءة التحليلية

3- برنامج قائم على الوقف والوصل في القرآن الكريم لتنمية مهارات القراءة التحليلية

لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري .

خامساً : إجراءات التطبيق

سادساً : المعالجات الإحصائية

ولقد قام الباحث في الفصل السابق بالشرح وتوضيح التجربة الميدانية التي قام بإجرائها، متمثلة في التطرق بالحديث للتعرف على عينة البحث، واختبار التطبيق، وإجراءات تطبيق البرنامج المقترح، وخطوات التطبيق بالتفصيل الكاشف لنجاح البرنامج في تحقيق هدفه، وهو تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري .

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة، ومناقشتها وتفسيرها

وفي الفصل الرابع قام الباحث بعرض نتائج الدراسة لمعرفة فاعلية البرنامج القائم علي التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري ، حيث قام الباحث بوضع الفروض المناسبة لذلك، وعرض نتائج التحليل الإحصائي للوصول إلى النتائج بهدف اختبار تلك الفروض، ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وتفسيرها.

وتم ذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- اختبار (ت) t-test لدلالة الفرق بين المتوسطين المرتبطين.
- اختبار (ت) t-test لدلالة الفرق بين المتوسطين غير المرتبطين.
- حجم التأثير (  $\eta^2$  ).
- الكسب المعدل لبلاك .

### فروض البحث

للإجابة عن أسئلة البحث تم صياغة الفروض الآتية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (  $0.05 \geq$  ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة التحليلية لصالح المجموعة التجريبية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (  $0.05 \geq$  ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مستويات القراءة التحليلية لصالح المجموعة التجريبية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ( $0.05 \geq$ ) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة التحليلية لصالح القياس البعدى.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ( $0.05 \geq$ ) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستويات القراءة التحليلية لصالح القياس البعدى.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ( $0.05 \geq$ ) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة التحليلية.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ( $0.05 \geq$ ) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستويات القراءة التحليلية .

7- يحقق البرنامج قائم على التفكير التأملى للوقف والوصل فى القرآن الكريم فاعلية ( الكسب المعدل لمتوسطى درجات المجموعة التجريبية من القياس القبلي للبعدى دال إحصائيا) فى تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوى الأزهرى .  
**التحقق من الفرض الأول**

ينص الفرض الأول على:  
يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ( $0.05 \geq$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة التحليلية لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، فقد تم استخدام اختبار (ت) t-test لدلالة الفرق بين العينات غير المرتبطة، وذلك لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة البعدى فى الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة التحليلية.

وتتلخص نتائج هذه المعالجة الإحصائية في الجدول التالي :

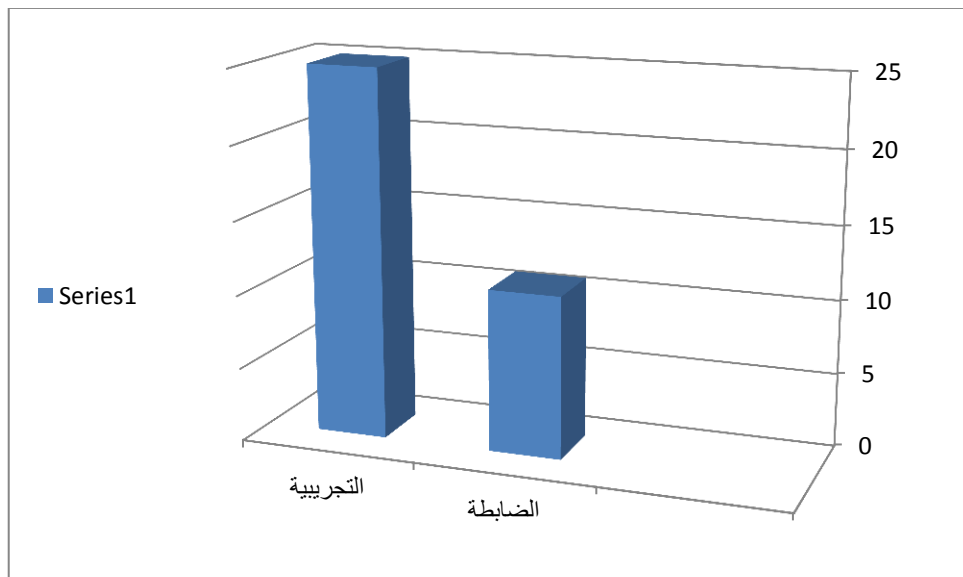
جدول رقم ( 1 ):

دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة التحليلية بعدياً

| المجموعة | العدد (ن) | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية | $\eta^2$ | حجم التأثير |
|----------|-----------|---------|-------------------|----------|-------------|-------------------|----------|-------------|
| ضابطة    | 35        | 11.14   | 1.65              | 21.54    | 68          | دالة عند مستوى    | 0.87     | كبير        |
| تجريبية  | 35        | 25.00   | 3.41              |          |             | 0.01              |          |             |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى  $(0.05 \geq)$  حيث إن قيمة (ت) المحسوبة (21,54) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (2,36) عند درجة حرية ( 68 ) ومستوى دلالة (0,01).

ويمكن توضيح متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة التحليلية بعدياً في الشكل البياني التالي:



شكل (1): متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للاختبار

وهذا معناه أن الأداء البعدي للمجموعة التجريبية أفضل من الأداء البعدي للمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لمهارات القراءة التحليلية. وبحساب حجم التأثير (  $\eta^2$  ) وجد أنه (0,87) وهذا معناه أن 87% من الأثر يرجع للمعالجة التجريبية ( تأثير البرنامج القائم علي التفكير التأملّي للوقف والوصل في القرآن الكريم) في تنمية الدرجة الكلية لمهارات القراءة التحليلية. وبذلك يتم قبول الفرض الأول من فروض البحث.

#### التحقق من الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني علي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات مهارات القراءة التحليلية لصالح المجموعة التجريبية.

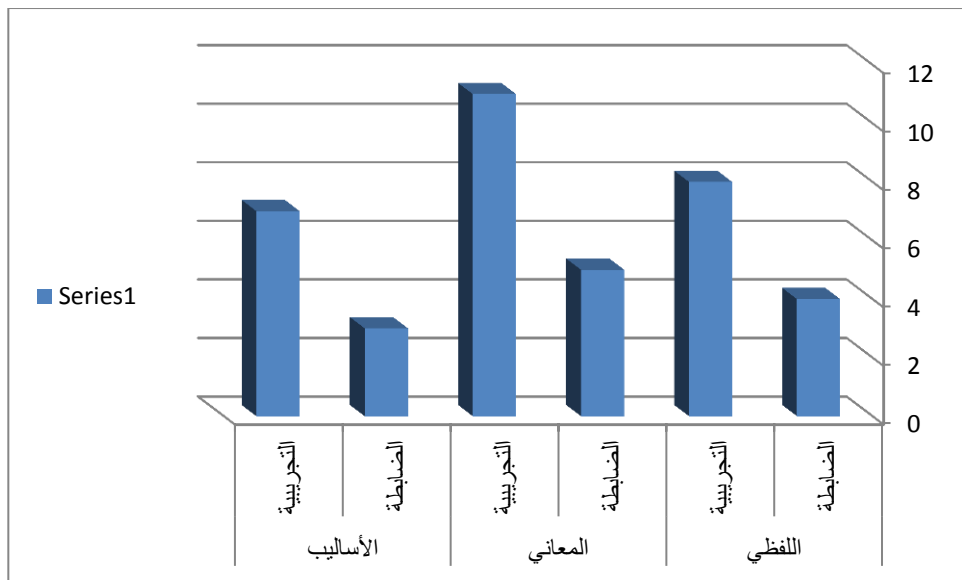
وللتحقق من صحة هذا الفرض ، فقد تم استخدام اختبار (ت) t-test لدلالة الفرق بين العينات غير المرتبطة، وذلك لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة البعدي في مهارات القراءة التحليلية .  
وتتلخص نتائج هذه المعالجة الإحصائية في الجدول التالي:

جدول ( 2 ):

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات القراءة التحليلية بعدياً

| المهارت  | المجموعة  | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية   | حجم الأثر |
|----------|-----------|---------|-------------------|----------|-------------|---------------------|-----------|
| اللفظي   | الضابطة   | 3.51    | 1.32              | 12.14    | 68          | دالة عند مستوى 0.01 | 0,72      |
|          | التجريبية | 7.75    | 1.55              |          |             |                     |           |
| المعاني  | الضابطة   | 5.11    | 1.25              | 13.79    | 68          | دالة عند مستوى 0.01 | 0,77      |
|          | التجريبية | 10.91   | 2.11              |          |             |                     |           |
| الأساليب | الضابطة   | 2.52    | 1.15              | 10.03    | 68          | دالة عند مستوى 0.01 | 0,60      |
|          | التجريبية | 6.34    | 1.90              |          |             |                     |           |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوي (0.05) حيث إن قيم (ت) الجدولية = 2,36 (عند درجة حرية = 68 ) ويمكن توضيح متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات القراءة التحليلية بعديا في الشكل البياني التالي:



شكل (2): متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات القراءة التحليلية

وبحساب حجم التأثير (  $\eta^2$  ) وجد أنه يتراوح بين (0,60 - 0,77) وهذا معناه أن ( 60%-77 % ) من الأثر يرجع للمعالجة التجريبية ( تأثير البرنامج القائم علي التفكير التأملّي للوقف والوصل في القرآن الكريم ) في تنمية مستويات مهارات القراءة التحليلية. وهذا معناه أن أداء المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات القراءة التحليلية . وبذلك يتم قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

### التحقق من الفرض الثالث

#### ينص الفرض الثالث علي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ( $0.05 \geq$ ) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة التحليلية لصالح القياس البعدي.

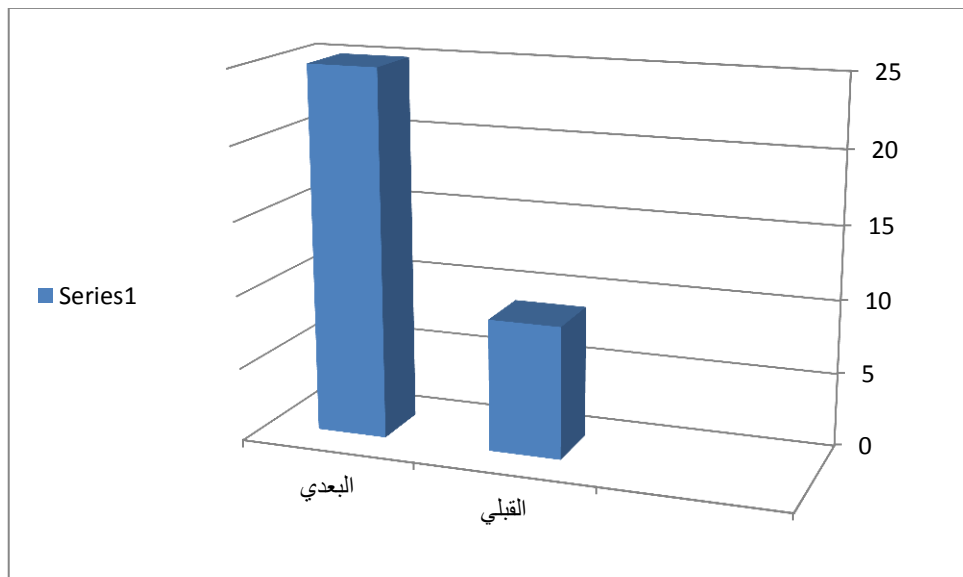
وللتحقق من صحة هذا الفرض ، فقد تم استخدام اختبار (ت) t-test لدلالة الفرق بين العينات المرتبطة، وذلك لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة التحليلية . وتتلخص نتائج هذه المعالجة الإحصائية في الجدول التالي:

#### جدول ( 3 ):

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة التحليلية

| القياس | المتوسط الحسابي | فرق المتوسطين | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة الاحصائية | درجة الحرية | $\eta^2$ | حجم التأثير |
|--------|-----------------|---------------|-------------------|----------|-------------------|-------------|----------|-------------|
| القبلي | 9.07            | 15.93         | 5.15              | 18.11    | 0.01              | 34          | 0.90     | كبير        |
| البعدي | 25.00           |               |                   |          |                   |             |          |             |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوي ( $0.05 \geq$ ) حيث إن قيمة (ت) الجدولية = 2,36 (عند درجة حرية = 34 ) ويمكن توضيح متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة التحليلية بعديا في الشكل البياني التالي:



**شكل (3): متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للاختبار**

### **مناقشة عامة لنتائج البحث**

في ضوء ما أكد عليه الإطار النظري، وما أكدته الدراسات السابقة، والبحث الحالي، يتضح أن البرنامج القائم علي التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم المستخدم في تنمية مهارات القراءة التحليلية، قد أثبت فاعلية في تنمية هذه المهارات، وظهر ذلك جلياً في أثناء تطبيق اختبار مهارات القراءة التحليلية بعدياً، ويمكن أن يرجع ذلك إلى :

1- أن البرنامج القائم علي التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم الذي حدد بأهداف واضحة، ومهارات القراءة التحليلية المراد تنميتها، وسعت الدراسة إلى تحقيقها من خلال إعادة تنظيم المحتوى، وتقديمه بطريقة شيقة تخرج بها من القوالب الجامدة التي تقدم فيها المادة التعليمية للطلاب بالمعاهد الأزهرية، مما يفقد الطلاب الرغبة في التعليم، ونفوره من حصة مادة المطالعة الأزهرية.

- 2- أهمية البرنامج القائم علي التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم، التي تساعد الطلاب على تذكر المعلومات بدقة، والاحتفاظ بها في عقولهم، مما يسهم في بقاء أثر التعلم لفترات طويلة.
- 3- وحدة التدريس من أهم العوامل التي أسهمت في تحقيق فعالية البرنامج القائم علي التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم ، وقدمت البرنامج بطرق مختلفة لمراعاة الفروق الفردية.
- 4- أن التدريب الذي تلقاه طلاب المجموعة التجريبية، بشأن تنمية المفاهيم وتطبيقها، أدى بدوره إلى تحسن أداء الطلاب في مهارات القراءة التحليلية لدى التلاميذ.
- 5- تهيئة الجو المناسب لتعليم التلاميذ، والتشجيع المستمر في أثناء تطبيق البرنامج القائم علي التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم ، وتحفيزهم لتنمية مهارات القراءة التحليلية لديهم .
- 6- تزويد البرنامج القائم علي التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم بالأنشطة والمعينات التعليمية من لوحات، وبطاقات، وجهاز العرض فوق الرأس ساعد على تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى الطلاب .
- 7- تنويع أساليب التقويم، والتي تضع المعلم والطلاب معاً على المستوى الذي تم التوصل إليه؛ حيث يوضح التقويم ما يحتاج إليه التلاميذ ليتمكنوا من مهارات القراءة التحليلية المناسبة لهم .

### **التعقيب على نتائج البحث:**

- من خلال العرض السابق لنتائج البحث تتضح عدة أمور، وهي :
- 1- أن النتائج اتسقت مع الإطار النظري للبحث، حيث أبرزت النتائج أن الطلاب لديهم ضعف في مهارات القراءة التحليلية، وهذا ما أكدته الإطار النظري من وجود ضعف في مهارات القراءة التحليلية وعدم تمكن الطلاب من مهارات القراءة التحليلية.

2- أن النتائج الخاصة بفعالية البرنامج القائم على التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم اتسقت مع الإطار النظري الذي أكد على أن تقديم برامج مقترحة؛ تسهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية.

3- تشير هذه النتائج إلى فعالية البرنامج القائم على التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم ؛ حيث أثبتت نتائج المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية إلى فعالية البرنامج القائم على التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة التحليلية، وكذلك مقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة؛ حيث تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة في القياس البعدي ويرجع ذلك إلى عدة أسباب من أهمها :

1- استخدام البرنامج القائم على التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم المناسب للطلاقة اللفظية المراد تنميتها.

2- اشتغال البرنامج القائم على التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم على كل الدروس المقررة مما أدى إلى تنمية جميع مهارات القراءة التحليلية المراد تنميتها.

3- استخدام وحدة تدريس تتكون من عدة طرق متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب .

4- توفير الوسائل التعليمية من لوحات، وبطاقات ورقية، وأجهزة حاسوب، وصور توضيحية، ومخططات، أدت إلى إثارة التلاميذ، وزيادة فعاليتهم نحو الدروس والمشاركة.

5- تقديم أنشطة تعليمية متنوعة تزيد من حماس الطلاب.

6- تنويع التدريبات لتنمية مهارات القراءة التحليلية .

7- التقويم المستمر للتلاميذ للوقوف على القصور ومعالجته.

8- استخدام التشجيع والإثابة، مما يساعد على خلق الجو المناسب للتعلم، وزاد من استعداد التلاميذ.

9- أن الطلاب كانوا على إخلاص واقتناع تامين بأهمية هذا البرنامج في تنمية مهارات القراءة التحليلية لديهم .

#### 10- أن نتائج البحث الحالي اتفقت مع نتائج الدراسات السابقة في :

- التأكيد على ضعف الطلاب في مهارات القراءة التحليلية المناسبة لهم .
- التأكيد على انخفاض مستوى أداء التلاميذ في بعض مهارات القراءة التحليلية .
- التأكيد على فعالية البرامج القائمة علي التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة التحليلية.

#### 11- أن نتائج البحث الحالي تميزت بما يلي:

- فعالية استخدام التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي في اختبار مهارات القراءة التحليلية قبلًا وبعديًا لصالح القياس البعدي.

- فعالية استخدام التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في اختبار مهارات القراءة التحليلية بعديًا للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

#### من خلال العرض السابق الذي تناول البحث من خلاله إجابة أسئلة البحث؛ يتضح

أن النتائج في عمومها وفي تفصيلاتها تشير إلى نجاح البرنامج القائم على التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري .

#### ومن خلال النتائج السابقة يقدم البحث عددًا من التوصيات التي تفيد في مجال

مهارات القراءة التحليلية، كما تقدم بعض البرامج القائمة علي التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم لبحوث أخرى جديدة يمكن أن تكون استكمالاً لهذا البحث، وهذا ما سيتناوله الفصل التالي - إن شاء الله تعالى .

## الفصل الخامس

### خاتمة البحث وتوصياته ومقترحاته

وفيه تناول الباحث خاتمة البحث وتوصياته ومقترحاته، من خلال التعرف على كل نقطة من نقاط البحث باختصار .

#### توصيات البحث :

أكد الباحث على مجموعة من التوصيات والمقترحات التي ينبغي أخذها في عين الاعتبار، ومن هذه التوصيات :

#### أولاً: بالنسبة للقائمين على تعليم القراءة في مدارسنا ومعاهدنا :

- 1- ضرورة الأخذ في الاعتبار الاستعانة بالبرنامج الحالي في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري .
- 2- ضرورة إعداد كتيبات مصاحبة لكتاب المطالعة الأزهرية وكتب القراءة والنصوص، تتضمن الوقف والوصل في القرآن الكريم، وكيفية الإفادة منه في تنمية مهارات القراءة التحليلية، وكذلك اشتمالها على الأنشطة المصاحبة لتدريس الموضوعات التي تشتمل عليها تلك الكتيبات .

#### ثانياً: الطلاب :

- 1- تدريب طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، على استخدام برنامج مقترح قائم على الوقف والوصل في القرآن الكريم لتنمية مهارات القراءة التحليلية .
- 2- ضرورة توفير جو من المتعة والإثارة في تعليم الطلاب القراءة في المرحلة الثانوية الأزهرية، وإتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة والنشاط والتحفيز خلال الحصة الدراسية .
- 3- ربط الطلاب في حل المشكلات التعليمية والتربوية التي تواجههم بالقرآن الكريم دستور المسلمين .
- 2- محاولة تحقيق الهدف من تدريس المطالعة الأزهرية ودرس القراءة .

### ثالثاً: المعلمون :

#### أ- في الكليات :

يجب تدريب الطلاب المعلمين على استخدام برنامج تدريسي قائم على الوقف والوصل في القرآن الكريم، وذلك في معامل التدريس المصغر، وذلك قبل الممارسة الفعلية لهذه الإستراتيجية على أرض الواقع في مدارسنا ومعاهدنا .

#### ب- أثناء الخدمة :

1- حيث يجب عقد ورش عمل دورية، ودورات تدريبية وندوات للمعلمين، بهدف التعرف على مهارات القراءة التحليلية؛ حتى يتسنى لهم تنمية تلك المهارات لدى طلابهم، حيث إن فاقده الشيء لا يعطيه .

2- تزويد المعلمين بخطوات البرنامج المذكور، والذي تم إعداده في دليل المعلم؛ ليسهل عليهم تطبيق الخطوات الفعلية له داخل الفصل .

#### رابعاً: مخطوطو المناهج :

1- توجه الدراسة القائمين علي اللغة العربية ضرورة الاهتمام بالقرآن الكريم في حل المشكلات التربوية المتعلقة بتدريس اللغة العربية.

2- توجه الدراسة مخططي المناهج لضرورة الاهتمام بمهارات القراءة التحليلية، وتضمينها في الكتب الدراسية المقررة على الطلاب في جميع المراحل الدراسية .

3- توجه لضرورة تحقيق أهداف درس القراءة .

4- توجه الدراسة إلي ضرورة البحث عن برامج تدريسية حديثة؛ للتخلص من الضعف الكائن بمهارات القراءة التحليلية لدى أبنائنا الطلاب .

### ثالثاً :مقترحات البحث :

وفي الختام وفي ضوء البحث الحالي يوجه الباحث لمجموعة من البحوث المقترحة، والتي يمكن للزملاء من الباحثين الاستعانة بها عند إجراء البحوث التربوية التي

تسهم في تنمية مهارات القراءة عموماً، والقراءة التحليلية على وجه الخصوص، وهذه المقترحات كما يلي :

- 1- برنامج مقترح قائم التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم لتنمية مهارات لتنمية مهارات الاستماع التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية .
- 2- برنامج مقترح قائم التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية .
- 3- برنامج مقترح قائم التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم لتنمية مهارات الكتابة التأملية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية .
- 4- برنامج مقترح قائم الوقف والوصل في القرآن الكريم لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية .
- 5- برنامج مقترح قائم الوقف والوصل في القرآن الكريم لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية .
- 6- برنامج مقترح قائم التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم لتنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية .
- 7- برنامج مقترح قائم التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم لتنمية مهارات السرعة في القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية .
- 8- برنامج مقترح قائم التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم لتحديد صعوبات الفهم في القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية .
- 9- برنامج مقترح قائم التفكير التأملي للوقف والوصل في القرآن الكريم لتنمية مهارات التحدث الشفوي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية .

## مراجع البحث

### أولاً: المراجع العربية :

القرآن الكريم .

ابن منظور الإفريقي المصري(جمال الدين بن مكرم ) (1979) : *لسان العرب*، دار صادر، بيروت، المجلد الثالث، ص134.

إبراهيم محمد عطا(2006) : *المرجع في تدريس اللغة العربية*، الطبعة الثانية، مصر، دار الكتاب .

أحمد السيد، و أبو زيد البدوي (2001) : *المكتبة والكتاب في خدمة الطفل*، القاهرة : مطابع ستار ريس.

رانيا محمد عمر (2011) : *فاعلية إستراتيجية قائمة على عمليات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة التحليلية والوعي ببنية النص لدى طلاب الصف الأول الثانوي*، كلية التربية، جامعة الإسكندرية .

رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع ( 1421هـ) : *تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب*، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، القاهرة .

محمد حسن المرسي، سمير عبد الوهاب أحمد ( 2014 ) : *توجهات تربوية في تعليم اللغة العربية*، ط1 مكتبة نانسي، دمياط .

محمد عباس محمد (2015) : *فاعلية برنامج مقترح للقراءة التحليلية في فهم النصوص القرآنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي*، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

هدى مصطفى عبد الرحمن (2011) : *فاعلية استخدام استراتيجيات لتدريس القراءة قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية*

*التحصيل المعرفي والفهم القرآني لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية* . مجلة دراسات في المناهج

وطرق التدريس— مصر، 167، 139-184.

وليم عبيد، وعزو عفانة (2003). *التفكير والمنهاج المدرسي*. الكويت، مكتبة الفلاح.

( 2009 ) : *برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة التحليلية باستخدام التعلم التعاوني لدى المعلمين*

*وأثره على ما وراء الفهم*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج

وطرق التدريس، العدد 150 .

ياسين محمد عبده العذقي(2009) : *فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرآني لدى طلاب الصف الأول الثانوي*، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

يوسف بن سعد الثبيتي (2003) : *أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف* . رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة أم القرى .

### ثانياً : المراجع الأجنبية :

Doyle, W. (1990). **Themes in teacher Education Research in W. Handbook of Research Teacher Education**. New York, Macmillan PP 42-58.

Griffith, B & Frieden, G. (2000). "Facilitating reflective thinking in counselor education Counselor Education and Supervision. 40(2).PP 7-19."

Grushka, K. Mcleod, H, & Reyn0lds, R. (2005). **Reflecting upon reflection: Theory and practice in one Australian university teacher education program. Reflective Practice**, (6) PP, 239-246.

Ross, D. (1999). Programmatic Structures for the Preparation of Reflective Teacher In g. m. sparks – Langer and A.B.Colton Synthesis of Research on Teacher Reflective Thinking, Educational Leadership, Vol: 48, PP 1-27.

Kaams , A. (2008). "Reflective thinking RT".PP 65-71

[www.highp.hawaii.edu/kaams/resource/reflection.htm](http://www.highp.hawaii.edu/kaams/resource/reflection.htm)

Kim, Y (2005). Cultivating reflective thinking: The effects of reflective thinking tool on learners, learning performance and metacognitive

Killion, j.p. and Todnem, .G.R(1999):**Aprocess for personal Theory Building ,Educational Leadership** , Vo1:48,No .6.

Kraft, P. (2002).**Teacher research as a way to engage in critical reflection: A case study. Reflective Practice**, (3) PP, 175-198.

Pedro, Y. (2005) : **Reflection in teacher education: Exploring Pre–service teachers, meanings of reflective practice**. (6)PP, 49 – 66.

Roux et al. , Mora, Tamez. (2012 ) : **reflective writing of Mexican EFL writers : levels of reflection Difficulties and perceived Usefulness, English lan –guege Teaching ;**

vol , 5 Nov, Num 8 puplished by Canadian center o science.

Semerci, C. (2007). Developing a reflective thinking tendency scale for teacher and student teachers . EBSCOHOST Master File Database.PP 103-122.

### Abstract

This research aimed at developing analytical reading skills for Al Azhar first year secondary students through a programme based on contact and pause in the Holy Quran. To achieve the aim of this research , the researcher made a list of analytical reading skills which suits both the first year secondary students of Al Azhar and contact and pause in the Holy Quran . This list of skills included three basic levels which are the word level , the meanings level and the styles level and each of these levels has a number of skills suitable for it . Then ,he also prepared a test for analytical reading skills . This test included skills related to the word , meaning and styles levels.

The researcher prepared a guide for the Arabic language teachers to train them how to use the suggested teaching programme based on contact and pause in the Holy Quran . He also planned some meetings using the previous teaching programme to help students develop analytical reading skills . Moreover , the researcher applied this research on a sample of about sixty students of Al Azhar first year secondary students . He depended on the two-group experimental design . One of them is controlling and the other is experimental . Then he applied the pre and post application( test ) for those two groups .

The researcher concluded the following results :-

- 1 – The experimental group students who studied reading and literary texts according to (through) the suggested teaching programme have achieved higher marks in the post

test of analytical reading skills than those students who studied through ordinary method ( controlling group ).

2 – The suggested programme based on contact and pause in the Holy Quran to develop analytical reading skills for Al Azhar first year secondary students is effective and good

.

3 – There is a statistical related difference between the marks of the two group students ( the experimental and controlling groups )

In the post test and this difference is for the experimental group .

4 – Using modern teaching programmes leads to the effectiveness of the educational process . It also leads to improving it and getting better results .

5 – The results of the present studies are similar to the results of the previous studies in the following points :

- a) They both assured that students are bad at the Arabic language skills , especially analytical reading skills .
- b) The students level is too bad and low in the skills of analytical reading .
- c) The suggested to develop and improve analytical reading skills is so effective and good

.

Through the above presentation , it is obvious that all results in general and details refer to the success of the suggested programmed based on contact and pause in the Holy Quran .

It could also achieve its goals to develop and improve analytical reading skills for Al Azhar first year secondary students.

#### **The research recommendations:-**

Through the previous results , the researcher introduces a number of tips and recommendations which help in the field of the Arabic language learning in general , especially in reading learning .

- 1 ) It is necessary to train students in all stages of education how to use a teaching programme based on contact and pause in the Holy Quran to develop analytical reading skills .
- 2 ) It is essential to do training courses , workshops and seminars for the Arabic teachers and supervisors to train them on the suggested programme .
- 3 ) The Arabic syllabuses in our schools and institutes should include skills to develop and improve analytical reading skills , which should be enrolled in all stages of education .



Faculty of Education  
Department of Curriculum and Instruction  
Teaching Methods

**A Program Based on Reflective Thinking To Waqf and Start in the Holy  
Qur'an  
to Develop Analytical Reading skills  
for First - year Students of Al - Azhar Secondary Education**

**Athesis submitted by:**

**Mahmoud Abbas El sayed Ibrahim**

Of the Requirements to Obtain PhD Degree in Education  
( Specialized in Curriculum and Teaching Methods of Arabic Language)

**Supervised by :**

**Prof. Samir Abdul- Wahab Ahmad**

Professor of Curriculum and teaching methods of Arabic language.  
Head of Department and Ex-vice dean for postgraduate studies  
and Research .

**1441 - 2020**